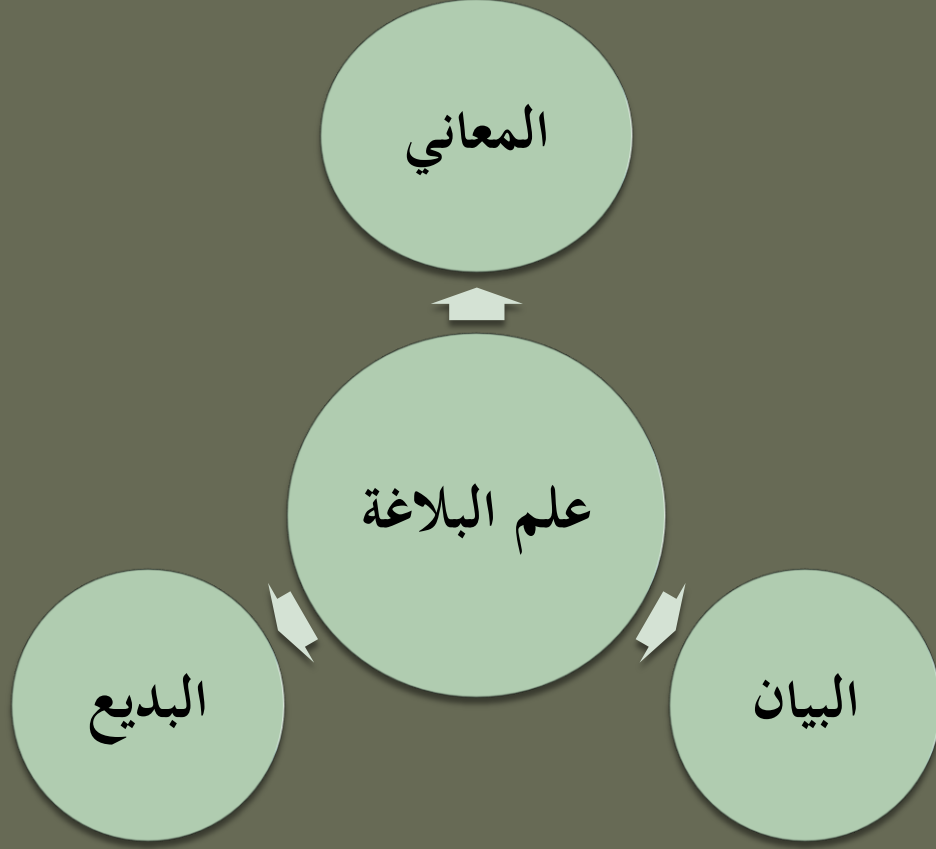


المحاضرة الحادية عشرة والأخيرة



ثالثًا: علم البديع

نشأة علم البديع: البديع اللفظي والمعنوي

ماهية علم البديع

- علم يعرف به تزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي
- بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة.

أقسام علم البديع



المحسنات اللفظية

الجناس

هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى

أقسام الجناس

١. تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.

- ﴿يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة﴾

٢. غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة.

- “الخيال معقود في نواصيها الخير”

أمثلة إضافية للتحليل

- ﴿يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار﴾
- “حسامه فتح لأوليائه وحتف لأعدائه”
- ﴿ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين﴾
- عباسُ عباسٌ إذا احتدم الوغى ... والفضلُ فضلٌ والربيعُ ربيعُ

السّجّع

هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.

”الحمد لله الذي لا تدركه العيون بألحاظها، ولا تحده الألسن بألفاظها، ثم الصلاة على النبي الذي لم ير للكفر أثرًا إلا محاه، ولا رسمًا إلا أزاله وعفاه“

الاقْتِباس

هو تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يُغيّر في الأثر المقتبس قليلاً

أمثلة إضافية للتحليل

أقول وقد رأيتُ له سحابًا ... من الهجران مقبلة علينا
وقد ست غواديها بهطلٍ ... حوالينا الصدودُ ولا علينا

”اغتنم فودك الفاحم قبل أن يبّيض، فإنما الدنيا جدار
يريد أن ينقض“

المحسّنات المعنوية

التورية

أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد.

أقولُ وقد شنوا إلى الحربِ غارةً ... دعوني فإني آكلُ الخبزَ بالجبنِ

أمثلة إضافية للتحليل

□ يا عاذلي فيه قل لي ... إذا بدا كيف أسلو؟
يمر بي كل وقت ... وكلما مرّ يحلو

□ ﴿وما أرسلناك إلا كافةً للناس﴾

الطباق

طباق – تطبيق – تضاد

الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو نوعان:

١. طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا.
٢. طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا.

١. قال تعالى: ﴿فَأَوْلئك يبدل الله سيئاتهم حسنات﴾

٢. قال تعالى: ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾

أمثلة إضافية للتحليل

- ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾
- وننكر إن شئنا على الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول
- ﴿يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله﴾
- قال صلى الله عليه وسلم: "خير المال عينٌ ساهرة لعينٍ نائمة".

المقابلة

أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يُقابل ذلك على الترتيب.

مثال: ﴿فليضحكوا كثيراً وليبكوا كثيراً﴾

أمثلة إضافية للتحليل

- فتى كان فيه مايسر صديقه ... على أن فيه ما يسوء الأعدايا
- ﴿يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾
- أزورهم وسواد الليل يشفع لي ... وأنثي وبياض الصبح يغري بي

انتهت المحاضرة